Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« بل كان يدهشني لو أنّك لم تعرفيني . »

« غريب . أواثقٌ أنتَ مِنْ أنّ مَن رآك ولو مرّة لا ينساك ؟ »

« بل أنا واثق من أنّ مَن سمعني مرّة، كما سمعتني أنت، لا ينساني . »

« ولكنني ما سمعتُ صَوتك قبل الآن . »

فأطرق الرّجلُ هنيهةً ثمّ قال مستغرباً :

« إذنْ كيْفَ تقول إنّك عرفتني ؟ »

« إن ملامحك ما تزال منطبعة في ذاكرتي . هذا الشعرُ الفحيم، الأجعد، اللامع، المسترسل على أُذنيك، وهذان الحاجبان الكثيفان المنبسطان فوق عينيك ، وهاته الأهداب الطويلة التي تظلل محجرين واسعين تدور فيهما حدقتان سوداوان ذاهلتان ، وهاتان الشفتان الرّقيقتان المشدودة أطرافهما بأثقال كآبة تأبَى السفور ، وهذا الأنف الدقيق الأقنى ، والجبين العالي الأبي ، — أجل، هذا الوجه الحنطي، الشاحب، المستطيل، الغني بمعانيه، ما نسيته ولن أنساه البتّة . وأصابعك الممشوقة ، المرهفة ، وقد كانت حركاتها الرشيقة تسيل سحراً على الأوتار . كيف لمنْ